

مغامرة بالألوان



بقلم: مارتا جيرالدو - مؤرخة.

معالجاً لغته الخاصة المكتسبة من ممارسته المتواصلة لمهنته، يحضر جورج ريستريبو - بمشاركة المتفرجين - لمباشرة مشروعه مغامرة بالألوان . يبدو كأنه يعيد استكشاف الألوان في كل ضربة من ضربات الريشة، سواء كان ذلك من ناحية تشكيلية أو كحافز إبداعي. أعماله وتكويناته الفنية - التي تحقق التوازن بين الفوضى والنظام - تقدم لنا العلاقات النقية بين اللون والفكرة. فباستخدام اللون، تتحول الرموز الأساسية المجردة إلى معانٍ فعالة للتعبير. تجاور الأشكال الجيومترية، واللطخات اللونية المتدرجة العشوائية، تمنح أعماله شخصية غامضة مبهمة لا تنتهي بانتهاء نظرة المشاهد العاجلة.

لوحات ريستريبو هي أعمال موروثه من التجريدية الجيومترية التي تتغير وتُعلم، والتي تبتكر وتنشأ مع الرؤية المعاصرة والعاطفية والعقلانية وتقود الشخص على طول طريقه الخاص. عوضاً عن تقديمه لنا لرؤى قصصية تستبدل الواقع - الواقع الذي يقدم كدعم إبداعي - فإن جورج يختار ليُرينا خولاً وإصلاحاً تشكيمياً لخبرته الحيوية . ومع ذلك فإنها لغة جامعة تتسع لوجهات نظر متنوعة. والمشاهد يستمتع بالحرية المطلقة لتفسير كل قطعة معروضة على طريقته الخاصة.

نيسان ٢٠٠٤

ترجمة : ديماء أبو عريضة

Translated by : Dima Abu-Arida - a r c h i t e c t -

"An adventure in color":
Article by Marta Giraldo,
www.jorquerestrepo.com